اى لاتساع العيش وذهاب ضيقه الذى كان اولا **التوابل** جمع
تابل ابزار الطعام وردى المصنف وقال حسن غريب انه صلى الله
عليه وسلم اكل السلق مطبوخا بالشعير واكل الخزبرة بمعجمة مفتوحة
فزاى مكسورة فتحتية فراء قال الطبرى كالعصيدة الا انها ارق
وابن فارس دقيق يخلط بشحم والجوهرى كالقتيبى لحم يقطع
صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج رد عليه دقيق وقيل بى
بالاعجام من الخالة وبالاهمال من اللبن واكل الكباث رواه
مسلم وهو بفتح الكاف وتخفيف الموحدة وبمثلثة اخره النضيج من
ثمر الاراك وقيل ورقه وفى نهاية ابن الاثير انه كان يجب جمار
النخل وردى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم اتى بجبنة فى تبوك
فدعى بسكين فسمى وقطع **نبيح** بضم النون وفتح الموحدة **والغمر**
بفتح المهملة والنون منسوب الى غنزه حى من ربيعة **فقال**
اى النبى صلى الله عليه وسلم **لهم** اى لجابر واهل منزله **كاهم علوا**
انا يحتمل انها للجمع او التعظيم **نحب اللحم** اى فاضا فونا به وقصده
بذلك تانيسهم وجبر خواطرهم دون الشغف باللحم والافراط
فى محبته وفيه ارشاد المضيف اظهار على انه ينبغى له ان
على ما يجبه الضيف ان عرفه والضيف الى انه يخبر بما يحبه حيث
لم يوقع المضيف فى مشقة **وفى الحديث قصة** هى ان جابرا فى
غزوة الخندق قال انكفات الى امراتى فقلت هل عندك شئ فانى
رايت بالنبى صلى الله عليه وسلم جوعا شديدا فاخرجت جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن اى شاة سمينة فذبحتها اى
انا وطحنت اى زوجتى الشعير حتى جعلنا اللحم فى البرمة ثم
جئته صلى الله عليه وسلم واخبرته الخبر سرا وقلت له تعال انت

ونفر

ونفر معك فصاح يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا اى بسكون
الواو ولغير هم زطعاما يدعى اليه الناس واللفظة فارسية فحاكم
اى هلموا مسرعين فقال صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى اجئ فجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال يا جابر ادع خابزة
تخبز معك واقدحى اى اغرفى من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف
فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط اى
تغلى وبيسمع غطيطها كما سبق وان عجينا ليخبز كما هو رواه
البخارى ومسلم وروى ايضا ان ابا طلحة عرف الجوع فى صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل له مع انس اقراصا من شعير
فوجده فى المسجد اى المعد للصلاة فيه حين حاصره الاحزاب
فى غزوة الخندق فقال ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام
قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلقت بين ايديهم فاخبرت
ابا طلحة فقال ام سليم بذلك مع انه لا شئ عندنا قالت الله
ورسوله اعلم فقلقاه ابو طلحة فلما جاءه قال هلى يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففتت وعصرت عكة
فادمته ثم قال صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال
ائذن لعشرة فاذن ثم لعشرة وهكذا حتى اكلوا كلهم وشبعوا
وكانوا سبعين او ثمانين وفى رواية لمسلم ثم اكل صلى الله عليه وسلم
واهل البيت ثم تركا بقية وفى رواية البخارى ثم اكل فجعلت
انظر هل نقص منها شئ وفى رواية ثمانية بدل عشرة وهى تدل
على تعدد القصة وكان حكمه ذلك العدد ان تلك القصعة لا تسع
ان يجلس عليها اكثر من ذلك وفى رواية انه لما انتهى الى الباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)